

الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة كليتي العلوم والتربية في جامعة دمشق

طالبة ماجستير: إيمان سويد قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة دمشق

العنوان: دمشق جوال: 0932759334

Emanswed89@gmail.com

إشراف الدكتورة: زين دوبا

الأستاذة المساعدة في قسم علم النفس - جامعة دمشق

2021م

الملخص

هدفَ البحث إلى تعرّف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وتعرّف مستوى الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث وتعرف الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياسي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة تبعاً لمتغيري (الجنس، والتخصّص الدراسي)؛ حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مؤلفة من (247) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق - كليتي العلوم (قسم علم الحياة) والتربية (قسم علم النفس)، وقد تمّ استخدام مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعدته ابتسام راضي (2019)، ومقياس جودة الحياة الذي أعدّه Saleh(2014)، وقد بيّنت نتائج البحث ما يلي:

- وجود مستوى متوسط في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة البحث.
- وجود مستوى منخفض في جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث.
- وجود مستوى مرتفع من قلق الموت لدى الطلبة أفراد عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي - جودة الحياة.

Emotional intelligence and its relationship to Quality of Life among sample of students of the Faculties of Science and Education at Damascus University.

Abstract:

The research aimed to identify the relationship between emotional intelligence and quality of life among a sample of Damascus University students, and to identify the level of emotional intelligence and quality of life among the students of the research sample, and to identify the differences between the members of the research sample on the two scales of emotional intelligence and quality of life according to the two variables (sex, and academic specialization); Where the researcher used the descriptive correlative approach on a sample of 247 male and female students from Damascus University - Faculties of Sciences (Department of Biology) and Education (Department of Psychology). The emotional intelligence scale prepared by Ibtisam Radi (2019) and the quality scale were used. Al-Hayat prepared by Saleh (2014), and the research results showed the following:

- There is an average level of emotional intelligence among the students of the research sample.
- There is a low level in the quality of life of the students in the research sample.
- There is a high level of death anxiety among the students in the research sample.
- There is a positive statistically significant direct correlation between emotional intelligence and quality of life.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the students in the research sample on the emotional intelligence scale according to the gender variable in favor of females.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the students of the research sample on the emotional intelligence scale according to the academic specialization variable.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample students on the quality of life scale according to the gender variable.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample students on the quality of life scale according to the academic specialization variable.

Keywords: emotional intelligence - quality of life.

1- مقدمة البحث:

اختلفت النظرة التقليدية للقدرات العقلية للفرد مع بزوغ فجر نظرية الذكاءات المتعددة التي أثرت بقوة على الأبحاث التربوية والنفسية التي تدرس المتغيرات النفسية والانفعالية والاجتماعية للفرد طفلاً كان أم شاباً ولعلّ من بين أهم الأنواع التي قدمتها هذه النظرية هو الذكاء الانفعالي Emotional intelligence الذي عبّر عن قيام أفراد أقل ذكاء في عامل الذكاء IQ factor بمهارات ناجحة في الحياة من أولئك الأكثر ذكاء في نفس معامل الذكاء. وقد تلخصت هذه المهارات في وعي وادراك للذات، وضبط وادارة المشاعر والانفعالات والتحكم في الاندفاعات، وتحفيز الذات وكبح جماح الشهوات، والمشاركة الوجدانية، والتعاطف، والتواصل والتوافق الاجتماعي، ولعلّ هذه المهارات الأخيرة الإيجابية نفسها أصبحت مدار علم بأكمله اليوم يسمى بعلم النفس الإيجابي.

يركز علم النفس الإيجابي على الجانب الإيجابي من حياة الفرد وقوته وتماسكه بدلاً من التركيز على الجانب السلبي ونقاط الضعف لدى الفرد.

وقد أشار سيليجمان (2000) Seligman إلى أن علم النفس الإيجابي يهتم بالمغزى الهادف للحياة وكيفية بناء الطبيعة الإيجابية لحياة الفرد، لذلك فهو يركز على الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه بعض المتغيرات الإيجابية مثل جودة الحياة والرضا عنها، وغيرها من المتغيرات التي يمكن أن يكون لها دوراً مهماً في تفعيل نقاط القوة لدى الفرد بدلاً من التركيز فقط على دراسة العوامل السلبية، فإن علم النفس الإيجابي هو علم يهتم بدراسة وتحليل السمات الإيجابية للفرد مثل السعادة وفهم المشاعر الإيجابية وفهم انفعالات الآخرين والتعاطف معهم (Seligman, 2000: 11)، وهذا ما يجعل للبحث في علاقة الذكاء الانفعالي ودوره في تحسين جودة الحياة أهمية كبيرة.

2- مشكلة البحث ومسوغاته:

إنّ الهدف الذي يسعى إليه أي مجتمع هو تحسين نوعية الحياة للأفراد وبالتالي تحقيق الصحة النفسية للفرد، والرضا عن الحياة التي يمر بها ولعلّ من بين أهم شريحة

عمرية ومجتمعية تولي المجتمعات اهتماماً بها هم طلبة الجامعة الذين عليهم يعول أي مجتمع في تقدمه وتطوره، ويكون هنا واجب المجامع الكشف عن القدرات العقلية والانفعالية لدى الشباب وخاصة مع تطور نظرية الذكاءات المتعددة وتقدمها العديد من أنواع الذكاء التي من شأنها أن تساهم في تنمية الأفراد وبالتالي تطوير نظرتهم ومفهومهم للحياة من حولهم ولعلّ من بين أهم أنواع الذكاء التي بحثتها الدراسات هو الذكاء الانفعالي الذي يكون طالب الجامعة بحاجة ماسة إليه لفهم انفعالاته وفهم ما انفعالات الآخرين وتقييمها وتوجيهها وخاصة في مجتمعات يعاني أفرادها من أزمت مختلفة تترك آثاراً على الأفراد وتجعل انفعالاتهم سلبية ونظرتهم للحياة سلبية.

والوجدان الذي يمثل الانفعال سواء أكان سلبياً أو إيجابياً ضروري للحياة اليومية، فهو يشبع حاجتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكم بقراراته، فمن المهم جداً توفر الذكاء الانفعالي عند الفرد، فهذا النوع من الذكاء هو الذي يفسر تفوق الفرد في كثير من النشاطات، إذ أصبح معدل الذكاء الانفعالي مطلوباً في العمل، كما أن الذكاء الانفعالي يجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل (الخالدة، 2004، 27). ويجعل لحياته قيمة أفضل بل إنّ للذكاء الانفعالي دوراً مهماً في تحسين مستوى جودة الحياة لدى الأفراد وذلك كما أشار راضي (2019) في أهمية تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأفراد الذي يسهم بدوره في تحسين جودة الحياة لديهم وذلك لأن جودة الحياة تعبر عن مدى أن يعيش الفرد حياة جيدة من وجهة نظرة خالية من الانفعالات السلبية حيث يستمتع فيها بوجوده الإنساني ويشعر بالرضا والسعادة مستثمراً قدراته وإمكانيته كافة مما يتيح له تحقيق الذات (راضي، 2019، 695).

وقد بحثت العديد من الدراسات علاقة الذكاء الانفعالي بجودة الحياة (الخير وبوداود، 2020؛ راضي، 2019؛ Al-Huwailah (2017)؛ الفراء والنواجحة، 2012) حيث سجلت تبايناً في علاقة الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، وبحثت دراسات أخرى في مستوى جودة الحياة لدى الطلبة حيث وجدت دراسة (نعيسة، 2012) في سوريا تديناً في مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعات السورية فيما وجد مرتفعاً في دراسات أخرى كدراسة (شاتي 2021) أما دراسة (راضي، 2019) فقد أشارت لوجود مستوى متوسط من جودة

الحياة لدى الطلبة، وقد سجل الدراسات السابقة هذا التباين نفسه في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

وقد قامت الباحثة على أثر ملاحظتها لانخفاض دافعية الشباب في التواصل مع الآخرين وربما مشاركتهم في فهم من حولهم وتقديم الحلول في ذلك بسبب ما أفرزته الأزمة السورية من مفاهيم مشحونة بالسلبية بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة من طلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق حيث وجدت مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

من خلال مراجعة العديد من الدراسات في هذا المجال لاحظت الباحثة - حسب علمها - وجود القليل من الدراسات العربية حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعات السورية، كما اتضح أن هناك تبياناً في نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين الجودة الحياة مع الذكاء العاطفي حيث أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين مثل دراسة (الخير وبوداود، 2020؛ راضي، 2019 أنجوم (2017) Anjum ؛ الحويلة (2017) Al-Huwaliah ؛ ودراسات أخرى لها نفت وجود علاقة بين المتغيرين مثل دراسة (Abu Diyar,2014) وكذا نفس التباين في مستوى المتغيرين.

ومن خلال المسوغات السابقة ارتأت الباحثة في البحث أكثر في تحديد مدى ارتباط الذكاء الانفعالي بجودة الحياة حيث تصوغ الباحثة مشكلة الباحثة بالتساؤل التالي: ما العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة دمشق؟

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرّف مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة أفراد عينة البحث.
2. تعرّف مستوى جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث.

3. الكشّف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطّلبة أفراد عيّنة البحث.
4. تعرّف الفروق في الذكاء الانفعالي وفق متغيري الجنس والتّخصص الدّراسي لدى الطّلبة أفراد عيّنة البحث.
5. تعرّف الفروق في جودة الحياة وفق متغيري الجنس والتّخصص الدّراسي لدى الطّلبة أفراد عيّنة البحث.

4- أهمية البحث:

تحدّد الأهميّة النظريّة والتطبيقية للبحث في الآتي:

- أهميّة دراسة (الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة)؛ حيث يعد من المواضيع المهمّة جداً لارتباطه بالتغيرات وواقع العالم المضطرب الذي نعيشه اليوم.
- قد يكون هذا البحث على حدّ علم الباحثة الأول محلياً في محاولة التّعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة.
- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية وتنموية إرشادية تتضمن خدمات وأنشطة اجتماعية تساهم في تنمية ورفع الذكاء الانفعالي لدى الطّلبة.
- أهمية الشريحة العمرية (الشباب) والفئة المطبق عليها البحث (طلبة الجامعة) حيث أنّها أرقى وأهم فئة في تقدم أي مجتمع.

5- أسئلة البحث:

1. ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة البحث؟
2. ما مستوى جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث؟

6- فرضيات البحث::

تحاول الباحثة اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة 0,05:

1- لا توجد علاقةً ارتباطيةً ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث.

2- لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

4- لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس.

5- لا توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

7- مصطلحات البحث:

7-1- **الذكاء الانفعالي Emotional intelligence**: القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للوصول معهم إلى علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للفرد (مغربي، 2008، 23).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاء الانفعالي.

7-2 **جودة الحياة Quality of Life**: "شعور الفرد بأهمية وقيمة الحياة، وانعكاس ذلك

إيجاباً على جوانب حياته المختلفة: النفسية، والصحية، والتربوية، والاجتماعية، وهذه الجوانب نسبية وليست مُطلقة؛ إذ إنها تختلف من فرد لآخر حسب أوليات واهتمامات كل فرد". (رفاعي وآخرون، 2020، 425).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس جودة الحياة.

8- حدود البحث:

8-1- **الحدود الزمانية**: تمّ تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الجامعي الأول

من العام الدراسي 2020-2021م.

8-2- الحدود المكانية: تمّ تطبيق أدوات البحث في كليتي العلوم والتربية في جامعة دمشق.

8-3- الحدود البشرية: تمّ تطبيق أدوات البحث على 247 طالباً وطالبة.

8-4- الحدود الموضوعية: هي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة والتّعرف على طبيعة العلاقة بينهما، وذلك باستخدام الأدوات المناسبة والأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الموضوع.

9- الإطار النظري:

9-1- الذكاء الانفعالي:

مفهوم الذكاء الانفعالي ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم الذكاء الانفعالي من قبل الباحثين والمختصين، عكست في معظمها أهمية هذا المفهوم ودوره في الحياة الإنسانية والمكونات أو العناصر الأساسية. أما ابراهام (Abraham, 2000,169) يعرفه بأنه: "مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين واستخدامها لأجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد".

أما فورنهام (Furnham, 2006,819) يعرف الذكاء الانفعالي بأنه: "القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين".

أما جورج (George, 2000,1033) يعرفه بأنه: "القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين". ويعرفه ناصر (2011: 157) بأنه: " مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص من حيث مدى ودقة فهم المشاعر، ومن ثم رفع مستوى القدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات خاصة الوجدانية منها بنجاح، وتتضمن أربعة مكونات أساسية هي: الوعي بالذات، والفهم والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والتكيف ومعالجة المشكلات".

أبعاد الذكاء الانفعالي: أوضح جولمان (٢٠٠٠) أن هناك خمسة أبعاد أساسية تتكامل وتتحدد فيما بينها مكونة الذكاء الانفعالي، وهي:

البعد الأول: المعرفة الانفعالية: القدرة على التميز والاستجابة الملائمة للحالات النفسية،
الأمرجة والميول والرغبات الخاصة بالآخرين.

البعد الثاني: إدارة الانفعالات: قدرة الإنسان على عرض مشاعره والتعبير عنها بطريقة
مقبولة اجتماعيا بعيدة عن الاستفزاز، والحد من إصدار الأحكام على سلوك
الآخرين، وبالتالي قدرة الفرد على التحكم في مشاعره.

البعد الثالث: تنظيم الانفعالات: القدرة على إدراك مشاعر الآخرين والإحساس بتلك
المشاعر من خلال تعبيرات الصوت والوجه وفهم القيم والاتجاهات والاستجابة
للتصرفات والتعليمات، العلاقة بين الشخص وذاته ويتضمن القدرة على معرفة الذات
والتحكم في تصرفاته واحترامها، وبناء العلاقات واتخاذ القرارات في ضوء فهم متقدم
للقيم الفردية والاجتماعية.

البعد الرابع: التعاطف: القدرة على التعرف وقراءة مشاعر الآخرين والاستجابة لها، ويبنى
التعاطف أو التفهم على أساس الوعي بالذات. فكلما كان الفرد قادر على تقبل
مشاعره وإتاحة الفرصة لها بالظهور كلما ازدادت مهارته في قراءة مشاعر الآخرين
والتفاعل معها.

البعد الخامس: التواصل الاجتماعي: القدرة على إدارة الانفعالات مع الآخرين هي أساس
تناول العلاقات على نحو صحي سليم، تلك المهارة الأساسية في إقامة علاقات
إيجابية مثمرة مع الآخرين. ولكي تظهر هذه القدرة لدى الأشخاص عليهم أن يصلوا
أولاً إلى مستوى متقدم من التحكم في أنفسهم وإدارة ذواتهم، ويتطلب التوافق مع
الآخرين قليلاً من الهدوء النفسي (الحراشنة، 2013، 362).

9-2- جودة الحياة

قد كتب الكثيرون عن جودة حياة فتعريفها يعد من المهام الصعبة نظراً لما يحمله
من جوانب متعددة ومتفاعلة مع بعضها البعض؛ لذا تعددت تعريف جودة الحياة،
وتنوعت السياقات التي استخدم فيها هذا المفهوم، ويرى الباحثون في جودة الحياة أنها
تشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة والتقدير أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية
(حني وعداثكة، 2014، 20)، ويعرفها فولفورد (2011) Fulford بأنها: ذلك البناء

الكلّي الواسع الذي يتحدد بالرضا العام للفرد عن الحياة، والقياس الموضوعي لظروفه الحياتية (Fulford,2011.2)، ويرى قاموس علم النفس الصادر عن جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA,2015) بأن جودة الحياة "حالة من السعادة والرضا مصحوبة بمستويات منخفضة من الضيق النفسي، ومستويات مرتفعة من الصحة البدنية والنفسية (رفاعي وآخرون، 2020، 444). كما أكد الكثير من الباحثين والدارسين، ان جودة حياة هي نظام معقد يضم عدة مجالات: جسمية، نفسية، واجتماعية...الخ، وهي كالاتي: 1 - المجال النفسي: يتضمن جميع المشاعر والحالات العاطفية الايجابية ويعتمد على غياب المؤثر السلبي مثل: القلق والاكتئاب الحالات الانفعالية الايجابية وكذلك جميع اضطرابات الأداء النفسي المتعلقة بالفرد. 2- المجال البدني: حيث يدمج الباحثين تحت هذا المجال الصحة البدنية والقدرات الادائية. 3- المجال الاجتماعي: يتضمن كل من العلاقات والوظائف الاجتماعية، من حيث مدى اندماج الفرد في المجتمع والنوعية وفعالية المساندة الاجتماعية في حياة الفرد والتقدير والتكامل الاجتماعي. 4- الرضا عن العيش. 5- السعادة. 6- الرفاهية الذاتية (شاتي، 2021، 226-227). أما منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO) فتري وجود ستة أبعاد للصحة النفسية هي: الصحة الجسمية، والصحة النفسية، ومستوى الاستقلالية، والعلاقات الاجتماعية، والبيئة، ومعتقدات الفرد الدينية والروحية.

10- الدراسات السابقة:

10-1- دراسة شاتي (2021)، الجزائر

- عنوان الدراسة: جودة الحياة لدى طلاب طب الأسنان
- هدف الدراسة: معرفة مستوى جودة حياة لدى طلاب طب الاسنان.
- عينة الدراسة: تكونت من 40 طالب وطالبة من طلاب طب الأسنان بمستشفى وهران.
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس منسي وقاسم (2006) لقياس مستوى جودة الحياة.

- نتائج الدراسة: وجود مستوى مرتفع في جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

10-2- دراسة الخير وبوداود (2020)، الجزائر

- عنوان الدراسة: الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ ثانوية الجودي بلقاسم بمدينة الأغواط.

- هدف الدراسة: تعرف علاقة الذكاء العاطفي بجودة الحياة لدى عينة من طلبة الثانوية وتعرف الفروق على مقياسي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس

- عينة الدراسة: تكونت من 108 طالب وطالبة من طلبة الثانوية.

- أدوات الدراسة: استخدم الباحثون مقياس تقيس متغيرات الدراسة من إعدادهم.

- نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وجودة الحياة، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في مستوى الذكاء العاطفي بين الجنسين لصالح الإناث، وعدم وجود فروق على مقياس جودة الحياة وفق متغير الجنس.

10-3- دراسة رفاعي وآخرون (2020)، مصر

- عنوان الدراسة: القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة

- هدف الدراسة: تعرف علاقة جودة الحياة بالقلق الاجتماعي لدى الطلبة وتعرف دلالة الفروق على مقياس جودة الحياة وفق متغير الجنس.

- عينة الدراسة: تكونت من 169 طالب وطالبة من طلبة جامعة بنها.

- أدوات الدراسة: استخدم الباحثون مقياس عبد القادر وآخرون (2015) لقياس مستوى جودة الحياة.

- نتائج الدراسة: وجود علاقة سالبة بين جودة الحياة والقلق الاجتماعي لدى الطلبة وفروق على مقياس جودة الحياة لصالح الذكور.

10-4- دراسة الريادي (Al-Rabadi,2020)، الأردن

Emotional Intelligence and Its Relationship to Problem Solving among the Ajloun University- College Students.

- عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كليات جامعة عجلون.
- هدف الدراسة: تعرف مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة وعلاقة الذكاء الانفعالي بحل المشكلات وتعرف الفروق على مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
- عينة الدراسة: تكونت من 370 طالب وطالبة من طلبة جامعة عجلون.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس مظلوم(2011) لقياس الذكاء الانفعالي.
- نتائج الدراسة: وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي وحل المشكلات ومستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي وفروق في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور وطلبة التخصصات التطبيقية.

10-5- دراسة راضي (2019)، العراق

- عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة
- هدف الدراسة: تعرف مستوى الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة والعلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة ودلالة الفروق على مقياسي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة وفق متغير الجنس.
- عينة الدراسة: تكونت من 200 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية في الجامعة المستنصرية.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس منسي وكاظم (2006) لقياس مستوى جودة الحياة.
- نتائج الدراسة: وجود مستوى مرتفع في الذكاء الانفعالي ومستوى متوسط في جودة الحياة ووجود علاقة قوية وموجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، ووجود فروق على مقياسي الذكاء الانفعالي وجود الحياة وفق متغير الجنس لصالح الإناث.

10-6- كانت (kant,2019)، الهند

Emotional intelligence: A study on university students

- عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي: دراسة على طلاب الجامعة.
- هدف الدراسة: تعرف مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ودلالة الفروق وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
- عينة الدراسة: تكونت من 400 طالب وطالبة من طلبة جامعة سينترال بالهند.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس من إعداده لقياس الذكاء الانفعالي.
- نتائج الدراسة: اظهرت وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ووجود فروق دالة بين الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي وفق متغيري الجنس لصالح الإناث ومتغير التخصص لصالح طلبة كلية التربية.

10-7- دراسة الحويلة (2017) Al-Huwailah ، الكويت

Quality of Life and Emotional Intelligence in a Sample of Kuwait University Students

- عنوان الدراسة: جودة الحياة والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة الكويت
- هدف الدراسة: تعرف علاقة جودة الحياة بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة وتعرف الفروق على مقياسي الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس
- عينة الدراسة: تكونت من 400 طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقاييس من إعدادها تقيس جودة الحياة والذكاء الانفعالي.
- نتائج الدراسة: أظهرت وجود علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياسي جودة الحياة والذكاء الانفعالي لصالح الإناث.

10-8- دراسة (الفرانوالنواجحة، 2012)، فلسطين

- عنوان الدراسة: الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية
 - هدف الدراسة: تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدى الدارسين.
 - عينة الدراسة: تكونت من 300 دارس ودارسة من الدارسين في جامعة القدس
 - أدوات الدراسة: استخدمت الباحثان مقاييس تقيس الذكاء الانفعالي وجودة الحياة من إعدادهما.
 - نتائج الدراسة: وجود مستوى مرتفع في جودة الحياة والذكاء الانفعالي لدى الطلبة ووجود علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الدارسين.
 - نتائج الدراسة: وجود فروق دالة على مقياس قلق الموت تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث فيما لم تسجل فروق لصالح التخصصات الدراسية (نظري، تطبيقي).
- #### 10-9- دراسة (نعيسة، 2012)، سوريا

- عنوان الدراسة: جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين
- هدف الدراسة: تعرف مستوى جودة الحياة لدى الطلبة ودلالة الفروق وفق متغيري الجنس والتخصص.
- عينة الدراسة: تكونت من 360 طالب وطالبة من طلبة جامعتي دمشق و تشرين.
- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس منسي وكاظم (2006) لقياس جودة الحياة.
- نتائج الدراسة: وجود مستوى منخفض في جودة الحياة لدى الطلبة وعدم وجود فروق على المقياس وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أنه وعلى الرغم من وفرة الدراسات العربية بشكل عام، وتعدّد الدراسات الأجنبية حول هذه المتغيرات، إلا أنه على الصعيد المحلي لا توجد أي دراسة على حد علم الباحثة تناولت الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، ويُعدّ هذا البحث واحداً من البحوث التي بدأت تأخذ منحى جديداً خلال العقدين الأخيرين نتيجة الاهتمام بميادين علم النفس الإيجابي وأهميته، ويُلاحظ أنّ البحث الحالي تشابه مع بعض الدراسات السابقة في تناوله طلبة الجامعة كعينة دراسة وقد تمّ الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة، ومن نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

11- منهج البحث:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة، ويوضحها ويوضح خصائصها، كما يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر، وتحليل تلك الظواهر، والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى (عباس آخرون، 2007، 75).

12- المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة السنة الثالثة في كلية العلوم (قسم علم الحياة) وفي كلية التربية (قسم علم النفس) المسجلين في العام الدراسي 2020-2021م، والبالغ عددهم حسب إحصائية قسم شؤون الطلبة في الكليتين 690 طالباً وطالبة موزعين 330 طالباً علوم و360 طالباً في علم النفس منهم 252 ذكور و 438 إناث.

اعتمدت الباحثة في سحب عينة البحث على الطريقة المتيسرة من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث، وتوصف العينة في هذه الحالة بأنها العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة، أو الأفراد الذين يشعر أنهم لم يرفضوا الاشتراك في العينة (عباس وآخرون، 2007، 228)؛ حيث لم يمكن

عدد الطلبة المداومين من تحقيق منهجية البحث العشوائي المنظم للعينة، ولا سيما ضمن ظروف التطبيق المتاحة، وقد بلغ عدد أفراد العينة 247 طالباً وطالبةً موزعين 116 ذكور و 131 إناث؛ 147 طالب علم حياة و 100 علم نفس، وقد بلغت نسبة تمثيل العينة للمجتمع الأصلي 35,7% ، وتمّ تحديد حجم العينة باستخدام معادلة " ستيفن ثومبسون Steven Thompson (2012,59)", ويوضح الجدول التالي توزع أفراد عينة البحث ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

جدول رقم (1) يوضح توزع أفراد عينة البحث ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	عدد الذكور	عدد الإناث	العدد الكلي	النسبة إلى المجتمع الأصلي
علم الحياة	87	60	147	44.5%
علم النفس	29	71	100	27,7%
المجموع	116	131	247	35,7%

13 أدوات البحث

13-1- مقياس الذكاء الانفعالي:

لقياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة البحث فقد استخدمت الباحثة مقياس راضي (2019) والذي يتكون بصورته الأولية من 54 بند موزعة على 5 أبعاد وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وبنوده

أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي	البنود
المعرفة الانفعالية	1, 2, 3, 5, 7, 8, 10, 14, 49, 51
إدارة الانفعالات	4, 6, 9, 11, 12, 13, 16, 17, 18, 26, 28, 31, 50, 53
تنظيم الانفعالات	15, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 27, 29, 30, 32

التعاطف 33، 34، 35، 37، 38، 40، 41، 44، 54،

التواصل الاجتماعي 36، 39، 42، 43، 45، 46، 47، 48، 52

يصحح المقياس وفق توزيع خمسي يعطى الدرجات التالية للعبارات الإيجابية: (يحدث دائماً 5، يحدث عادة 4، يحدث أحياناً 3، يحدث نادراً 2، لا يحدث 1). ويتم توزيع المستويات وفق التالي:

$$(الحد الأعلى للتوزيع - الحد الأدنى) \div عدد المستويات = 1-5 \div 3 = 1,33$$

المستوى المنخفض: 1-2,33 المستوى المتوسط: 2,34-3,67 المستوى المرتفع 3,68-5

- الدراسة السيكمترية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) طالب وطالبة من خارج عينة البحث وذلك لحساب صدق وثبات المقياس قبل تطبيقه بصورته النهائية على عينة البحث الأساسية.

الصدق Validity: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام:

أ- **صدق المحكمين: Face validity:** تم عرض المقياس على بعض المحكمين من أساتذة كلية التربية في جامعة دمشق من اختصاصات (علم النفس، الإرشاد النفسي، القياس والتقويم)، مع تقديم التعريف النظري والإجرائي للذكاء الانفعالي وعرض أبعاد المقياس، وبعد الانتهاء من إجراءات التحكيم لعبارات المقياس مرّ المقياس بعدة تعديلات من حيث صياغة بعض العبارات بناءً على آراء السادة المحكمين وحذف بعض البنود والأبعاد بناءً على دلالة نتائج معادلة "كوبر Coper" حيث تنص على أن نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق ÷ العدد الكلي) × 100. حيث تم حذف بعد التواصل الاجتماعي ببوده كافة ليصبح المقياس يتكون من 45 بند.

ب- الاتساق الداخلي Internal Consistency:

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ودرجة كل

بند مع الدرجة الكلية للمقياس ككل ودرجة كل ببعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل؛ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS-23، وكانت النتائج كالاتي:

1- معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند التابع له:

جدول رقم (3) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند الذي

ينتمي إليه.

التعاطف			تنظيم الانفعالات			إدارة الانفعالات			المعرفة الانفعالية		
بند	ارتباط	دلالة	بند	ارتباط	دلالة	بند	ارتباط	دلالة	بند	ارتباط	دلالة
1	.589**	.001	11	.687**	.000	25	.622**	.000	37	.555**	.000
2	.588**	.001	12	.722**	.000	26	.576**	.000	38	.432**	.000
3	.579**	.000	13	.722**	.001	27	.677**	.001	39	.543**	.001
4	.612**	.000	14	.802**	.000	28	.777**	.000	40	.712**	.000
5	.578**	.001	15	.734**	.000	29	.722**	.000	41	.454**	.000
6	.582**	.001	16	.699**	.002	30	.654**	.000	42	.622**	.000
7	.622**	.001	17	.729**	.000	31	.698**	.001	43	.609**	.001
8	.576**	.000	18	.733**	.000	32	.509**	.000	44	.432**	.000
9	.549**	.001	19	.540*	.041	33	.732**	.000	45	.654**	.000
10	.554**	.001	20	.589**	.001	34	.694**	.000			
			21	.622**	.000	35	.628**	.001			
			22	.566**	.001	36	.519**	.000			
			23	.609**	.001						
			24	.531*	.039						

** دال عند مستوى دلالة 0,01 - * دال عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (3) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى دلالة 0,05 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبند مع أبعادها.

2- معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (4) يوضح معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

9	8	7	6	5	4	3	2	1	بند
.522**	.671**	.467**	.532**	.544**	.534**	.622**	.565**	.543**	ارتباط
.000	.001	.002	.000	.000	.000	.002	.000	.001	دلالة
18	17	16	15	14	13	12	11	10	بند
.398**	.521**	.422**	.601**	.514**	.398**	.543**	.456**	.523**	ارتباط
.001	.001	.002	.000	.001	.001	.002	.000	.001	دلالة
27	26	25	24	23	22	21	20	19	بند
.423**	.389**	.402**	.392**	.588**	.418**	.388**	.709**	.643**	ارتباط
.001	.001	.002	.000	.001	.001	.000	.000	.000	دلالة
36	35	34	33	32	31	30	29	28	بند
.455**	.455**	.390**	.378**	.567**	.618**	.423**	.543**	.611**	ارتباط
.000	.002	.002	.000	.000	.000	.002	.000	.000	دلالة
45	44	43	42	41	40	39	38	37	بند
.495**	.499**	.566**	.622**	.431**	.555**	.423**	.549**	.681**	ارتباط
.000	.000	.001	.001	.000	.002	.002	.000	.000	دلالة

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (4) أنَّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبند مع الدرجة الكلية للمقياس.

3- معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء

الانفعالي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
المعرفة الانفعالية	.722**	.000
إدارة الانفعالات	.655**	.000
تنظيم الانفعالات	.566**	.000
التعاطف	.822**	.000

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (5) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

ج- الصدق التمييزي "Discriminate Validation": هو مفهوم كمي، وإحصائي، يعبر بلغة العدد عن درجة تلك الحساسية، ومدى قدرة البند على التمييز، أو التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب، أو المظهر من السمة، التي يتصدى لقياسها، ولاشك في أن القدرة التمييزية للبنود تتصل مباشرة بصدق تلك البنود، ونجاحها في قياس ما وضعت لقياسه، وذلك من خلال مقارنة الفئات المتطرفة في المقياس نفسه، (ميخائيل، 2006، 152) وقد تم حساب الصدق التمييزي من خلال تطبيق المقياس على عينة الصدق والثبات ثم تم حساب درجاتهم وترتيبها تصاعدياً، ثم تم أخذ مجموعتين تمثل الأولى مجموعة مرتفعي التشوهات المعرفية ومثلت 25% من العينة والثانية تمثل منخفضي التشوهات المعرفية ومثلت 25% من العينة ولغرض معرفة الفروق بين المجموعتين تم استخدام " اختبار T - test " .

جدول رقم (6) يوضح الفروق بين مجموعة مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي

حجم العينة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
8	منخفضي الذكاء الانفعالي	1,96	0,82	2,22	0,00
8	مرتفعي الذكاء الانفعالي	3,95	0,90		

يتضح من الجدول رقم (6) أنّ الفرق دالٌّ بالنسبة لمجموعة مرتفعي التشوهات المعرفية حيث بلغت قيمة (ت) في اختبار "t-test" 2,22 ومستوى الدلالة المحسوب 0,00 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 ووجود الفروق لصالح مجموعة مرتفعي الذكاء الانفعالي يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي.

- الثّبات:

تمّ التّحقّق من ثبات المقياس باستخدام طرق ثبات ألفا كرونباخ والتّجزئة النّصفية والثبات بالإعادة.

أ- الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ: بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بالنّسبة للمقياس الكليّ (0.823)، وهي درجة عالية تدل على ثبات عالي حسب مقياس نانلي الذي اعتمد الثبات بدرجة 0,70 كحد أدنى (Nunnally and Bernstein, 1994, 264-265).

ب-ب- الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية Split – Half Method: تمّ حساب الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين النّصف الأوّل من بنود المقياس والنّصف الثّاني من بنود المقياس، وكذلك بالنسبة

لكل بعد وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بالنسبة للمقياس الكلي (.886).

ج- الثبات بالإعادة: حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي نفسه وعلى نفس العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق، وكان معامل الثبات بين متوسطات الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي في الاختبار الأول ومتوسطات الدرجة الكلية في الاختبار الثاني 899.

جدول رقم (7) يوضح معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي

البيانات	عدد البنود	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	الثبات بالإعادة
المعرفة الانفعالية	10	.775**	.822**	.755**
إدارة الانفعالات	14	.780**	.798**	.798**
تنظيم الانفعالات	12	.821**	.734**	.898**
التعاطف	9	.812**	.722**	.909**
الدرجة الكلية	45	.823**	.886**	.899**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أنَّ معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والثبات بالإعادة لمقياس الذكاء الانفعالي بدرجته الكلية وأبعاده الأربعة عالية جداً ودالة عند مستوى دلالة 0,01 وهذا يدل على تمتع المقياس بالثبات بدرجة عالية جداً تجعله صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

13-2- مقياس جودة الحياة: لغرض قياس جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث؛ استخدمت الباحثة مقياس (Saleh,2014) والذي يتكون من 40 بند موزعة على 5 أبعاد وفق الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح أبعاد مقياس جودة الحياة وبنوده

عدد البنود	البنود	أبعاد مقياس جودة الحياة
6	6، 9، 17، 25، 31، 35	الصحة الجسدية
17	2، 5، 7، 10، 11، 13، 16، 18، 20، 21، 23، 26، 28، 33، 34، 37، 40	الصحة النفسية
10	3، 4، 8، 15، 19، 27، 29، 32، 38، 39	العلاقات الاجتماعية

4	36، 30، 24، 14	إدارة الوقت
3	22، 12، 1	القيم

وبصحح المقياس وفق تقدير خماسي (ليكلرت) كما يلي:

(أوافق بشدة - 5 درجات، أوافق - 4 درجات، متردد - 3 درجات، غير موافق - درجتان، غير موافق بشدة - درجة واحدة)، ويتم توزيع المستويات وفق التالي:
 (الحد الأعلى للتوزع - الحد الأدنى) ÷ عدد المستويات = $1-5 \div 3 = 1,33$
 المستوى المنخفض: 1-2,33 المستوى المتوسط: 2,34-3,67 المستوى المرتفع 3,68-5

الدراسة السيكومترية: وقد تمت وفق الطرق المشار إليها في دراسة مقياس الذكاء الانفعالي.

أ- صدق المحكمين: وقد قام المحكمين بعد عرض المقياس عليهم بتعديل صياغة لغوية لبعض البنود.

ب- صدق الاتساق الداخلي: وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي كما يلي:

معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد التابع له:

جدول رقم (9) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي

ينتمي إليه.

التعاطف			تنظيم الانفعالات			إدارة الانفعالات			المعرفة الانفعالية		
بند	ارتباط	دلالة	بند	ارتباط	دلالة	بند	ارتباط	دلالة	بند	ارتباط	دلالة
1	.455**	.000	11	.633**	.000	21	.457**	.000	31	.498**	.000
2	.422**	.000	12	.543**	.000	22	.566**	.000	32	.566**	.000
3	.455**	.000	13	.776**	.000	23	.766*	.000	33	.491**	.000
4	.555**	.000	14	.544**	.000	24	.647**	.000	34	.566**	.000
5	.622**	.000	15	.543**	.000	25	.487**	.000	35	.490**	.000
6	.432**	.001	16	.367**	.000	26	.490**	.000	36	.566**	.000
7	.422**	.001	17	.809**	.000	27	.436**	.000	37	.566**	.000

.000	.655**	38	.000	.577**	28	.000	.456**	18	.000	.490**	8
.001	.423**	39	.001	.544**	29	.041	.432*	19	.001	.455**	9
.000	.394**	40	.001	.455**	30	.001	.313**	20	.001	.455**	10

** دال عند مستوى دلالة 0,01 - * دال عند مستوى دلالة 0,05

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (9) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى دلالة 0,05 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبند مع أبعادها. معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (10) يوضح معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

بند	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ارتباط	.398**	.433**	.533**	.498**	.522**	.433**	.589**	.422**	.519**	.446**
دلالة	.000	.000	.002	.000	.000	.000	.002	.001	.000	.000
بند	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
ارتباط	.344**	.490**	.655**	.377**	.599**	.433**	.509**	.555**	.367**	.543**
دلالة	.001	.000	.000	.000	.001	.001	.000	.000	.000	.000
بند	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
ارتباط	.643**	.709**	.388**	.418**	.588**	.392**	.402**	.344**	.455**	.398**
دلالة	.000	.000	.000	.001	.001	.000	.000	.001	.001	.001
بند	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
ارتباط	.611**	.543**	.423**	.618**	.567**	.378**	.390**	.434**	.522**	.423**
دلالة	.000	.000	.002	.000	.000	.000	.002	.001	.000	.000

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (4) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبند مع الدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (11) يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس جودة

الحياة

الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد المقياس
.000	.745**	الصحة الجسدية
.000	.759**	الصحة النفسية
.000	.622**	العلاقات الاجتماعية
.000	.749**	إدارة الوقت
.000	.723**	القيم

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول (11) أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

ج- الصّدق التّمييزي: وقد تمّ حساب الصّدق التّمييزي من خلال تطبيق المقياس على عينة الصدق والثبات ثم تم حساب درجاتهم وترتيبها تصاعدياً، ثم تم أخذ مجموعتين تمثل الأولى مجموعة مرتفعي جودة الحياة ومثلت 25% من العينة والثانية تمثل منخفضي جودة الحياة ومثلت 25% من العينة ولغرض معرفة الفروق بين المجموعتين تم استخدام " اختبار T- test " .

جدول رقم (12) يوضح الفروق بين مجموعة مرتفعي ومنخفضي جودة الحياة

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	حجم العينة
0.01	2,39	0,79	1,92	منخفضي جودة الحياة	8
		0,89	3,53	مرتفعي جودة الحياة	8

يتضح من الجدول رقم (6) أنّ الفرق دالٌّ بالنسبة لمجموعة مرتفعي جودة الحياة حيث بلغت قيمة (ت) في اختبار "t-test" 2,39 ومستوى الدلالة المحسوب 0,01 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 ووجود الفروق لصالح مجموعة مرتفعي جودة الحياة يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي جودة الحياة.

- الثبات:

تمّ التّحقّق من ثبات المقياس باستخدام طرق ثبات ألفا كرونباخ والتّجزئة النّصفية والثبات بالإعادة.

ت- الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ: بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بالنّسبة للمقياس الكليّ (0.810)، وهي درجة عالية تدل على ثبات عالي.

ث- ب- الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية: وقد بلغ معامل الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفية بالنسبة للمقياس الكليّ (0.822).

ح- الثبات بالإعادة: وقد بلغ معامل الثبات 0.889.

جدول رقم (13) يوضح معاملات الثّبات لمقياس جودة الحياة

البعد	عدد البنود	ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفية	الثبات لإعادة
الصحة الجسدية	6	.812**	.877**	.888**
الصحة النفسية	17	.791**	.812**	.812**
العلاقات الاجتماعية	10	.793**	.723**	.809**
إدارة الوقت	4	.790**	.719**	.898**
القيم	3	.798**	.701**	.911**
الدرجة الكليّة	40	.810**	.822**	.889**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أنّ معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتّجزئة النّصفية والثبات بالإعادة لمقياس الذكاء الانفعالي بدرجته الكلية وأبعاده الأربعة عالية جداً ودالة عند مستوى دلالة 0,01 وهذا يدل على تمتع المقياس بالثبات بدرجة عالية جداً تجعله صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

14- نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

14-2- السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة البحث؟ وللإجابة على السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده وتحديد المستويات الأكثر انتشاراً لدى الطلبة وفق الجدول التالي:

جدول رقم (14) يوضح نتائج مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي
منخفض	0,87	2,22	247	المعرفة الانفعالية
متوسط	1,12	3,55	247	إدارة الانفعالات
منخفض	0,66	2,19	247	تنظيم الانفعالات
متوسط	0,12	3,25	247	التعاطف
متوسط	0,89	2,55	247	الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (14) أن مستوى الذكاء الانفعالي بدرجته الكلية لدى الطلبة أفراد عينة البحث وبعدي التعاطف وإدارة الانفعالات كان متوسطاً أما مستوى بعدي المعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعالات لدى الطلبة فكانت منخفضة، حيث تختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي وجدت مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة كدراسة (Al-Rabadi, 2020؛ راضي، 2019؛ Kant, 2019؛ الفرا والنواجحة، 2012)، وتفسر الباحثة وجود مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أفراد عينة البحث إلى كون الطلبة يعيشون حالة عدم استقرار نفسي وضبط انفعالي حيث كانت النتائج على بعدي المعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعالات منخفضة حيث أثرت الظروف المتأزمة في سوريا على آليات تفكير وتفاعل الأفراد والقدرة على معرفة الذات والتحكم في التصرفات، وبناء العلاقات واتخاذ القرارات في ضوء تدني وتراجع في منظومة الاجتماعية.

14-2- السؤال الثاني: ما مستوى جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث؟ وللإجابة على هذا السؤال تم اعتماد نفس طريقة الإجابة المشار إليها في السؤال الأول ويوضح الجدول التالي مستويات جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث.

جدول رقم (15) يوضح نتائج مستوى الذكاء اللنفعالي لدى أفراد عينة البحث

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	أبعاد مقياس جودة الحياة
منخفض	0,71	2,19	247	الصحة الجسدية
منخفض	0,64	2,22	247	الصحة النفسية
منخفض	0,66	2,29	247	العلاقات الاجتماعية
منخفض	0,69	2,27	247	إدارة الوقت
منخفض	0,78	2,28	247	القيم
منخفض	0,71	2,25	247	الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (15) أن مستوى جودة الحياة بدرجته الكلية وبأبعاده الخمسة لدى الطلبة أفراد عينة البحث كان منخفضاً حيث تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (نعيسة، 2012) في سوريا (أي نفس مجتمع البحث الحالي) وتختلف مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي وجدت مستوى مرتفع في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة كدراسة (شاتي، 2021) ودراسة (الفرانوالنواجحة، 2012) ومع دراسة (راضي، 2019) التي وجدت مستوى متوسط في جودة الحياة، وتفسر الباحثة وجود مستوى منخفض من جودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث إلى قساوة الظروف الحياتية التي يعيشها طلبة الجامعات السورية منذ قرابة العقد من الزمن والمتأزمة يوماً بعد يوم وخاصة في ظل انتشار وتفشي وباء كورونا وتأزم الوضع الاقتصادي والمعاشي في البلاد؛ وكل ذلك يؤثر بشكل أو بآخر على تحقيق الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طليبتنا بوصفها مؤشرات هامة تعكس مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته المختلفة والاستثمار الجيد للموارد المادية.

15- تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات

15-1- الفرضية الأولى: حيث نصت الفرضية الأولى على أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث. وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس جودة الحياة كما هو موضح في الجدول

المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات	تنظيم الانفعالات	التعاطف	الدرجة الكلية
.521**	.419**	.322**	.387**	.323**
.422**	.393**	.128*	.498**	.397**
.612**	.389**	.299**	.422**	.349**
.391**	.429**	.421**	.387**	.313**
.412**	.398**	.312**	.292*	.412**
.390**	.432**	.298*	.340**	.419**

التالي:

جدول رقم (16) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (16) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة وأبعادهما الفرعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي وجدت علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة كدراسة (الخير وبوداود، 2020؛ راضي، 2019، الفراء والنواجحة، 2012؛ Al-Huwailah, 2017)، وتفسر الباحثة وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة أفراد عينة البحث إلى كون الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع، أكثر شعوراً باعتدال الحالة المزاجية، والسعادة، والغبطة، والرضا والاستمتاع بالحياة، كما أنهم أكثر شعوراً بالطمأنينة، وتحقيقاً لذواتهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء المنظومة الإيجابية التي يتكون منها الذكاء الوجداني والمتمثلة في

(المعرفة الانفعالية وتنظيم وإدارة الانفعالات والتعاطف) ولا شك أن هذه المنظومة تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة الأزمات والمشكلات الحياتية، فكلما كان الفرد على درجة مرتفعة من الذكاء الوجداني كلما أدى ذلك الى إحساسه بالنفاؤل والسعادة والاستمتاع بالحياة؛ وعلى العكس كلما كان الفرد على درجة منخفضة من الذكاء الوجداني كلما كان أكثر شعوراً بالاكتئاب والتشاؤم، وأقل تحملاً لمواجهة الضغوط الحياتية؛ وأقل تقديراً لذاته مما يؤدي الى تدعيم التوقعات السالبة نحو ذاته وبيئته، وترى الباحثة أن الذكاء الوجداني هو بوابة المشاعر الايجابية، ومفتاح تحقيق السعادة الحقيقية، فالذكاء الوجداني يعمل على امتصاص الآثار السلبية للانفعالات العاصفة التي من شأنها زعزعة استقرار الفرد. ويذكر أن مهارات الذكاء الوجداني من أهم وأفضل العوامل المحددة لإدراك جودة الحياة.

15-2- الفرضية الثانية: حيث نصت الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس.

الذكاء الانفعالي	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
المعرفة الانفعالية	ذكور	116	2,59	0,71	2,29	.011	دال
	إناث	131	3,55	0,87			
إدارة الانفعالات	ذكور	116	3,13	0,88	0,93	.200	غير دال
	إناث	131	3,29	0,81			
تنظيم الانفعالات	ذكور	116	2,97	0,81	1,17	.123	غير دال
	إناث	131	3,02	0,84			
التعاطف	ذكور	116	2,49	0,81	1,98	.000	دال

			0,93	3,54	131	إناث
			0,74	2,79	116	ذكور
دال	.013	2,65	0,86	3,35	131	إناث

ولتتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) t-test للتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات على مقياس الذكاء الانفعالي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي بدرجة الكلية وبعدي التعاطف والمرونة الانفعالية وفق متغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق وفق نفس المتغير على بعدي إدارة وتنظيم الانفعالات، وتتفق نتائج الفرضية في وجود فروق في الذكاء الانفعالي لصالح الإناث مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة (الخير وبوداود، 2020؛ راضي، 2019، Al-Huwailah, 2017؛ Kant, 2019) واختلفت مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي وجدت فروقاً في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور كدراسة (Al-Rabadi, 2020)، وتفسر الباحثة التباين في نتائج الدراسات السابقة لاختلاف طبيعة المجتمعات وثقافتها ووضعها الأمني ووضع أفرادها النفسي، وأما عن وجود فروق في نتائج الفرضية لصالح الإناث على مقياس الذكاء الانفعالي فتفسر الباحثة النتيجة بأن الإناث أكثر قدرة على التعاطف والتنظيم الانفعالي وهو ما يميزهن عن الذكور حيث يرى (الخير وبوداود، 2020) بأن أن الإناث أكثر تكيفاً من الذكور، وأكثر مقدرة على معرفة ذواتهن. وباعتبار طلبة الجامعة الذكور وخاصة السوريين اليوم يتحملون مسؤوليات كبيرة مناهة إليهم كالعامل وخاصة في الظروف الحالية المتأزمة فإن مقدرتهم على التنظيم الانفعالي والتعاطف ستخف وخاصة في مجتمع وجوده متفكك مترامي الأطراف.

15-3- الفرضية الثالثة: حيث نصت الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص. ولتتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) t-test للتعرف على الفروق بين طلبة الكليات التطبيقية (علم الحياة) وطلبة الكليات النظرية (علم النفس) على مقياس الذكاء الانفعالي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يوضح الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	الذكاء الانفعالي
غير دال	.144	1,13	0,73	2,44	147	علم حياة	المعرفة الانفعالية
			0,71	2,59	100	علم نفس	
غير دال	.122	1,15	0,72	2,65	147	علم حياة	إدارة الانفعالات
			0,71	2,71	100	علم نفس	
غير دال	.190	0,97	0,76	2,81	147	علم حياة	تنظيم الانفعالات
			0,81	2,97	100	علم نفس	
غير دال	.165	1,11	0,97	3,19	147	علم حياة	التعاطف
			0,93	3,55	100	علم نفس	
غير دال	.114	0,97	0,86	2,80	147	علم حياة	الدرجة الكلية
			0,89	2,95	100	علم نفس	

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة أفراد عينة البحث وفق متغير التخصص الدراسي (كليات تطبيقية متمثلة بقسم علم الحياة وكليات نظرية متمثلة بقسم علم النفس) وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع عدد من نتائج الدراسات السابقة التي وجدت فروقاً في الذكاء الانفعالي لصالح

طلبة الكليات التطبيقية كما في دراسة (Al-Rabadi,2020) وفروقاً في الذكاء الانفعالي لصالح طلبة الكليات النظرية كما في دراسة (Kant,2019) وتفسر الباحثة هذا التباين في الاختلاف لاختلاف طبيعة المجتمعات واختلاف تفاعل طلابها مع الآخرين في مجتمعات مختلفة عن مجتمع الشعب السوري الذي يعيش أفراد وطلاب جامعاته اليوم ظروف واحدة متشابهة.

15-4- الفرضية الرابعة: حيث نصت الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس. ولتتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) t-test للتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات على مقياس جودة الحياة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (19) يوضح الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً

لمتغير الجنس

جودة الحياة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الصحة الجسدية	ذكور	116	2,69	0,73	1,19	.120	غير دال
	إناث	131	2,61	071			
الصحة النفسية	ذكور	116	2,22	0,72	0,65	.132	غير دال
	إناث	131	2,31	0,71			
العلاقات الاجتماعية	ذكور	116	2,91	0,76	1,15	.109	غير دال
	إناث	131	2,34	0,81			
إدارة الوقت	ذكور	116	2,32	0,97	1,11	.223	غير دال
	إناث	131	2,71	0,93			
القيم	ذكور	116	3,71	0,86	0,89	.120	غير دال
	إناث	131	3,69	0,89			
الدرجة الكلية	ذكور	116	2,57	0,73	1,16	.191	غير دال
	إناث	131	2,73	0,71			

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية وفق متغير الجنس حيث تتفق نتيجة الفرضية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة (الخير وبوداود، 2020؛ نعيسة، 2012)، وتفسر الباحثة عدم وجود فروق على مقياس جودة الحياة لدى الطلبة وفق متغير الجنس إلى تشابه ظروف وطبيعة الحياة التي يعيشها الطلبة السوريون ولكون المرحلة التعليمية للطلبة تكون مقرونة بنفس الرؤيا والأحداث.

15-5- الفرضية الخامسة: حيث نصّت الفرضية الخامسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً لمتغير التخصص. ولتتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) t -test للتعرف على الفروق بين طلبة الكليات التطبيقية (علم الحياة) وطلبة الكليات النظرية (علم النفس) على مقياس جودة الحياة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (20) يوضح الفروق بين أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة تبعاً

لمتغير التخصص

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	جودة الحياة
غير دال	.101	0,87	0,71	2,61	147	علم حياة	الصحة الجسدية
			071	2,60	100	علم نفس	
غير دال	.290	1,02	0,73	2,29	147	علم حياة	الصحة النفسية
			0,71	2,25	100	علم نفس	
غير دال	.082	1,12	0,81	2,98	147	علم حياة	العلاقات الاجتماعية
			0,83	2,91	100	علم نفس	
غير دال	.087	1,10	0,84	2,43	147	علم حياة	إدارة الوقت
			0,89	2,45	100	علم نفس	
غير دال	.110	1,13	0,83	3,63	147	علم حياة	القيم
			0,81	3,59	100	علم نفس	

الدرجة الكلية	علم حياة	147	2,49	0,78	1,16	0,091	غير دال
	علم نفس	100	2,57	0,83			

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس جودة الحياة بدرجته الكلية وأبعاده الفرعية وفق متغير التخصص الدراسي، حيث تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسات سابقة لم تجد فروقاً في جودة الحياة وفق متغير التخصص الدراسي كدراسة (نعيسة، 2012) وتفسر الباحثة النتيجة لتشابه ظروف الحياة التي يعيشها طلبة الجامعات في سوريا باختلاف تخصصاتهم الدراسية وتأثير هذه الظروف على أنماط توجه وتفكير الطلبة باختلاف أي التخصص الدراسي، وبسبب عدم مقدرة الجامعة على رفع جودة الحياة لدى الطلبة بسبب إمكانيات الجامعة المحدودة والفقيرة بمواردها العلمية وخاصة العملية منها وعدم وجود برامج تلبي احتياجات الطالب الجامعي وتقمم مشاكله وخاصة في ظل الظروف الحالية المتشابهة التي يعيشها الطلبة في الجامعات السورية.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث تود الباحثة أن تقدم مجموعة من التوصيات التي قد تفيد الباحثين والمهتمين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس تلخصها بما يلي:

- توصي الباحثة بضرورة توسيع الخدمات في مجال الإرشاد والعلاج النفسي وتفعيله والاستفادة منه كأسلوب علاجي ووقائي؛ لغرض الاهتمام بطلاب الجامعات وتنمية مختلف المفاهيم الإيجابية وتنمية القدرات والذكاءات المتعددة وأهمها الذكاء الانفعالي لما له من دور في قدرة الفرد على تنظيم وإدارة الانفعالات وفهم الآخرين.
- إجراء برامج إرشادية من شأنها أن ترفع مستوى الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة وخاصة في ظل ظروف قاسية يواجهها الطلبة تكون عامل لانخفاض إدراكهم لجودة الحياة.
- الاهتمام بتكثيف الدراسات والبحوث النفسية المتعلقة بجودة الحياة ومجالاتها المختلفة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وغيرها وربطها بمتغيرات أخرى.

- إعداد مهنيين مدربين في استخدام العلاج المعرفي الذي يساهم في حل الكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية التي تواجه الطلبة وتؤثر على إدراكهم للحياة وتخفض من مستويات الذكاء الانفعالي لديهم.

المراجع

- الحراحشة، محمود.(2013). درجة الذكاء الانفعالي لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق في الأردن. المنتزة، 19(3).
- حني، خديجة وعدايكة، سامية .(2014). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي. منشورات جامعة الوادي.
- الخوالدة، محمد.(2004). الذكاء الانفعالي. دار الشروق.
- الخير، زينب وبوداود، حسين.(2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ ثانوية الجودي بلقاسم بمدينة الأغواط. دراسات نفسية وتربوية، 13(3)، 94-112.
- راضي، ابتسام.(2019). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية، 20(82)، 691-734.
- رفاعي، ناريمان ومظلوم، مصطفى والطنطاوي، حازم.(2020). القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ببنها. 121، 431-471.
- شاتي، نجاه.(2021). جودة الحياة لدى طلاب طب الأسنان. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 10(1)، 273-284.
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال .(2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الفرا، إسماعيل والنواجحة، زهير.(2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الأزهر بغزة، 14(2)، 57-90.
- مغربي، عمر.(2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة.
- ميخائيل، إطمانيوس(2006). القياس النفسي. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

- ناصر، أيمن غريب (2011). الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر (دراسة تطبيقية بعد أحداث ثورة 25 يناير بمصر). المؤتمر السنوي السادس عشر. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 154-202.
- نعيسة، رغداء.(2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق، 28(1)، 145-181.

References

- Abraham,R.(2000)."The Role of Job Control as moderator of Emotional dissonance and Emotional intelligence – outcome Relationships". Journal of Psychology, 134(2),169-186.
- Abu Diyar, Mossad (2014). The relationship between self-esteem and motivation to achievement and emotional intelligence and each other in a sample of blind and not blind children, Kuwait - Social Science Magazine.40(2),101-129.
- Al-Huwailah, Amthal.(2017). Quality of Life and Emotional Intelligence in a Sample of Kuwait University Students. Journal of Education and Practice, 8(3),180-185.
- Al-Rabadi, Wail Minwer.(2020). Emotional Intelligence and Its Relationship to Problem Solving among the Ajloun University-College Students. International Journal of Psychosocial Rehabilitation, 24(9), 2584-2598.
- Anjum, Ayesha.(2017). A Study on the Impact of Emotional Intelligence on Quality of Life among Secondary School Teachers. International Journal of Psychology and Counseling, 7(1),1-13.
- Fulford, D. (2011). The Role of Emotional Intelligence in the Quality of Life of Individuals with bipolar I Disorder. Ph. D. Dissertation, Coral Gables, Florida.
- Furnham, A. (2006). Trait Emotional intelligence and Happiness Social. Behavior and Personality, 31(8),815-824.
- George.J.(2000). Emotional and leadership: The role of Emotional intelligence. Human Relations,53(8),1027-1055.
- Kant,Bavi,(2019). Emotional intelligence: A study on university students. Journal of Education and Learning (EduLearn),13(4),441-446.

Nunnally, J.C. and Bernstein, I.H. (1994) *The Assessment of Reliability*. Psychometric Theory, 3, 248-292.

Saleh, F. (2014). Non-adherence to self-care practices & medication and health related quality of life among patients with type 2 diabetes; A cross-sectional study. BMC public.

<https://bmcpublihealth.biomed>

Seligman, M (2000). Positive Psychology: An Introduction, *American Psychologist* 55(1):5-14.

Thompson, Steven K. (2012). Sampling Third Edition. WILY book

. Vitello, J. (2003). "Innovation leadership Through Emotional Intelligence". *Nursing Management*, 34(10), 28-31

ملحق رقم (1) - مقياس الذكاء الانفعالي

عزيزي الطالب: بين يديك مجموعة من العبارات التي تقيس الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي؛ حيث تقوم الباحثة بدراسة حول علاقة الذكاء الانفعالي بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة وذلك لأغراض البحث العلمي، والمطلوب منك وضع إشارة X على البديل الذي ترى أنه ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة المتاحة لكل عبارة.

الاسم: الجنس: التخصص

لا يحدث	يحدث نادراً	يحدث أحياناً	يحدث عادةً	يحدث دائماً	الفقرات	ت
					استعمل انفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي.	1.
					تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي.	2.
					استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي .	3.
					مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية.	4.
					ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.	5.
					مشاعري الصداقة تساعدني على النجاح.	6.
					استطيع إدراك مشاعري الصداقة.	7.
					استطيع التعبير عن مشاعري.	8.
					استطيع التحكم في تفكيري السلبي.	9.
					اعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري.	10.
					أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.	11.
					أنا هادئ تحت أي ضغط أتعرض لها.	12.
					لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.	13.

الدراسي:

14.	استطيع أن أراجع نفسي بعد أي حدث مزعج.
15.	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.
16.	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة.
17.	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.
18.	أنا صبور حتى حين لا أحقق نتائج سريعة.
19.	حين أكلف بعمل ممل فإنني استمتع بالعمل.
20.	أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة.
21.	استطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.
22.	استطيع إنجاز المهمات بنشاط وتركيز عال.
23.	في وجود الضغوط لا أشعر بالتعب.
24.	عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً بإرادتي.
25.	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.
26.	استطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية المرح والفكاهة ببسر.
27.	أستطيع أن أنهيهم في إنجاز أعمالهم رغم التحدي.
28.	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.
29.	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهمات التي تتصف بالتحدي.
30.	أستطيع أن أنهي عواطفى جانباً حين أقوم بإنجاز أعمالى.
31.	أنا حساس لاحتياجات الآخرين.
32.	أنا فعال في الاستماع لمشكلات الآخرين.
33.	أجيد فهم مشاعر الآخرين.
34.	لا أعصب إذا ضايقني الناس بأسئلتهم.
35.	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.
36.	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين.
37.	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.
38.	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين.
39.	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.
40.	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.
41.	عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.
42.	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.
43.	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.
44.	أمتلك تأثيراً قوياً على الآخرين في تحديد أهدافهم.
45.	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين.
46.	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي.
47.	يغمرني المزاج السيئ.
48.	حين أعصب لا يظهر علي آثار الغضب.
49.	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.
50.	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.
51.	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم.
52.	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط.
53.	أستطيع الشعور بنض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.
54.	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالى.

ملحق رقم (2) - مقياس جودة الحياة

عزيمي الطالب: بين يديك مجموعة من العبارات التي تقيس جودة الحياة لدى الطالب الجامعي؛ حيث تقوم الباحثة بدراسة حول علاقة النكاء الانفعالي بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة وذلك لأغراض البحث العلمي، والمطلوب منك وضع إشارة X على البديل الذي ترى أنه ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة المتاحة لكل عبارة.

الاسم: الجنس: التخصص:
الدراسي:

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
الصحة الجسمية						
	أنا متقبل لذاتي الجسمية					
	أتمتع بصحة جيدة					
	أتمتع بنوم هادئ					
	الخدمات الصحية المقدمة لي جيدة					
	أتناول الطعام في مواعيد منتظمة					
	أجري الفحص الطبي بانتظام					
الصحة النفسية						
	لدي القدرة على تحقيق طموحاتي وفق قدراتي.					
	اختياراتي في الحياة نابعة من ذاتي.					
	لدي هدف ومعنى في الحياة.					
	أنجز ما يسند إلي من أعمال.					
	أستطيع الصمود أمام الصعاب التي تواجهني.					
	أشعر بالسعادة في حياتي.					
	حياتي مليئة بالأمل والتفاؤل.					
	أستطيع تمييز المشاعر السارة عن المشاعر غير السارة.					
	حياتي مليئة بالمعاني الجيدة.					
	أنا متفاعل بالأيام القادمة.					
	يمكنني التحكم في انفعالات					
	أغير أسلوب حياتي إذا وجد الآخرين مشكلة فيه.					
	أفكر في أمور حياتي بهدوء					
	أشعر بأن الحياة مليئة بالأشياء الممتعة.					
	مرتاح نفسياً لما يحدث من حولنا.					
	لا أدع الأزمات والمشاكل من حولي تؤثر علي.					
	أشعر بالراحة النفسية لسماع الأخبار الجيدة عن الآخرين.					
العلاقات الاجتماعية						
	أشعر بالسعادة لانتمائي لأسرتي					

					أثق بكل من حولي.
					علاقتي مع زملائي في الجامعة جيدة.
					أقضي وقات الفراغ بالعمل والعلم.
					أشعر أنب صديق مرغوب من الآخرين.
					أشعر أن العلاقات الاجتماعية للإنسان سبب نجاحه.
					لا يكون للحياة معنى إلا إذا كانت بأصدقاء.
					أتبادل الزيارات مع الأقارب والأصدقاء.
					تواصلني مع الآخرين قائم على الحب والإخلاص.
					لا اهتم إذا تكلم أصدقائي عني في غيابي.
إدارة الوقت					
					أنظم وقتي بشكل هادف ومثمر.
					أخطط للمستقبل بشكل جدي وفعل.
					أؤمن بمقولة اغتتم وقتك قبل فراغتك.
					أشعر بأن عدم استثمار الوقت سبب لمشكلات كثيرة.
القيم					
					أرى بأن حضارة أي مجتمع تتبع من محافظة أفراده على القيم الأخلاقية.
					حلاوة الحياة تكمن في حب الناس ومساعدتهم لبعض.
					أشعر بأن التزامي بالقيم الدينية والأخلاقية سبب نجاحي.

